

الشيخ حيدر اليعقوبي : في يوم التروية ، أي ٨/ذو الحجة ، يوجد حدثان مهمان ،
ينبغي التذكير بهما



الشيخ حيدر اليعقوبي : في يوم التروية ، أي ٨/ذو الحجة ، يوجد حدثان مهمان ، ينبغي التذكير بهما
ففي سنة ٦٠ هـ خرج الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة كما في المصادر ، وذلك بعد ان عدل عن الحج
الى العمرة المفردة ، حيث وصلت إليه الاخبار بان يزيد اللعين قد أمر بإغتياله أينما كان ولو في
داخل الحرم .

وفي بعض الروايات انه (ع) قال لأخيه محمد بن الحنفية : (قد خفت ان يغتالني يزيد بن معاوية في
الحرم ، فأكون الذي يستباح به حرمة هذا البيت) .

وفي منتهى الآمال انه لما عزم الحسين (ع) على الخروج من مكة الى العراق خطب خطبته المشهورة ليلة
هذا اليوم : (خُطِّ الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة ، وما أولهني الى أسلافي ،
اشتياق يعقوب الى يوسف ...) .

وفي يوم التروية أيضاً سنة ١٦٩ هـ كما في بعض المصادر ، كانت واقعة (معركة) فخ ، وقد إستشهد

فيها الحسين بن علي الخير بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي (ع) ، ومعه جماعة من العلويين ، وذلك في أيام حكومة موسى الهادي العباسي .
وفخ منطقة قرب مكة .

وقد ذكر المؤرخون عدة روايات في حزن المعصومين (ع) لمصيبة فخ ، منها ما ورد عن الإمام الجواد (ع) :
(لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ) .

وفي اعلام الهداية ان الإمام الكاظم (ع) أيّد سراّ ثورة الحسين (شهيّد فخ) حيث قال له : (انك مقتول فأجرّد الضراب ، فان القوم فُسّاق يظهرون إيماناً ويضمرون نفاقاً وشركاً ، فانا □ وانا اليه راجعون ، وعند □ احتسبكم من عصابة) .

وعندما سمع باستشهاده قال (ع) : (انا □ وانا اليه راجعون ، مضى وا □ مسلماً صالحاً صوّماً قوّاً ، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، ما كان في أهل بيته مثله) .